

الفائق في غريب الحديث

ومنه تحديته : إن رجلا أتاه فقال : يارسول الله ! أبايعك على الجهاد فقال : هل لك من بعل ؟ قال : نعم قال : انطق فجاهد فيه فإن لك فيه مجاهدا حسنا . قيل معناه : هل لك من يلزمك طاعته من أب وأم ونحوهما ؟ من قولهم : هو بَعْلُ الدار والدايَّة أي مالكما ومنه بَعْلُ المرأة . ويجوز أن يكون مخفَّفاً عن بعل وهو العاجز الذي لايهتدي لأمره من بَعْلٍ بالأمر بعله : بلاههءاء لاتحسن اللبس ولا إصلاح شأن النفس . بَعْلًا نصب على الحال والمعنى ماسقاه الله بَعْلًا . تكلم لديه رجل فقال له : كم دون لسانك من حجاب ؟ فقال : شفتاي وأسناني . قال إن الله يكره الانبعاق في الكلام .

الانبعاق هو الإكثار والاتِّساع فيه ن من انبعق المطر ; وهو أن يسيل بكثرة وشدةٍ . ذكر أيام التشريق فقال : انها أيام أكل وشرب وبعال .

بعال هو المباعلة وهي ملاعبة الرجل أهله قال الحطيئة : ... وكم من حسان ذات بَعْلٍ تركتها ... إذا الليل أَدَجى لم تجد من تُدِيَّاءِ لهُ

ابن مسعود B ما مصلى لامرأة أفضل من أشد مكان في بيتها ظلمة إلا امرأة قد يئسَتْ من البعولة فهي في مَنَقَلَيْهَا .

البعولة هي جمع بَعْلٍ والتاء لتأنيث الجمع كالسهولة والحزونة ويجوز أن يكون مصدرا . البعولة يقال بَعَلَّتِ المرأة بُعُولَةً أي صارت ذات بَعْلٍ . المَنَقَلُ ك الخُفِّ قال الكميت : ... وكان الأباطيحُ مثل الإريينِ ... وشبه بالحفوة المَنَقَلِ

أي هي لابسة خفيها لخروجها من البيت وترددُها في الحوائج والمعنى كراهة الصلاة في المسجد للشواب والترخيص فيها للعجائز . لامرأة : في موضوع الرفع صفة لمصلّى . وأفضل إمّا أن يَنْصَبَ على لغة أهل الحجاز او يرفع على لغة بني تميم